باستغرب جدا لما أقول لحد على حاجة صح

فيرفضها لإنها ضد مصلحته !!

أكتر مثال بيتكرر هو إن حد يكون هيشتري شقة من خلال الصندوق الاجتماعي

أو هيشتري سيارة قسط من المعارض اللي بتبيع من خلال قروض السيارات من البنوك

أو عاوز ياخد قرض عشان يجيب معدات أو خامات لمصنعه

فأقول له حرام . فتلاقيه مزمزق !!!

.

هوا بس سؤال . مين خيل لك إن الشرع . أو الصح . لازم يكون مريح ؟!!!

الشرع . والصح . هما نافعين . بغض النظر هما مريحين ولا لأ

زي الدواء . هو نافع . بغض النظر طعمه حلو ولا لأ

.

لو امتناعك عن شراء الشقة بالربا هيضرك . يبقى برافو عليك . اتضر ونفذ الشرع

أمال انتا هتاخد ثواب على إيه ؟!!

قال تعالى

أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ

.

يعني كل واحد يقول لك أنا مؤمن انا مؤمن

ولما الدين يتعارض مع مصلحته . يقدم مصلحته ؟!

أمال إنتا مؤمن بأمارة إيه ؟!

.

لكن ارجع واقول لك . كل الشرع نافع . الضرر دا هو ضرر ظاهري ولحظي . لكنه في حقيقته . وعلى المدى الطويل . هو النفع

.

الموضوع يشبه رفض النساء للتعدد لإنه بيضرهم

ايوه هوا بيضرك . لكنه بينفع المجتمع كله

وعلى المدى العام والبعيد . بينفع الزوجة الأولى نفسها . بس هيا عقلها مش قادر يستوعب ده . عادي . مش لازم تستوعبه . لكنها لازم تتقبله

.

ما حدش قال لها تحب التعدد

والشرع مقدر ده . عشان كده نهى الراجل يجمع بين الأختين . لإن الشرع عارف إن الست هتكره ضرتها . فما تجيبلهاش اختها ضرة . فتكرهها

.

إيه ده ؟! الشرع عارف إن الست هتكره ضرتها ؟!

أيوه

بدليل إنه نهى إن الزوج يجمع الضرتين في بيت واحد

لازم الزوج يفصل بين الضرتين في مكانين مختلفين . لإن الشرع عارف إنهم مش هيطيقوا بعض

.

طيب وعلى إيه الوضع المقلق ده . ما بناقص التعدد خالص

أرجع واقول لك . الشرع بيبحث عن النفع والفائدة . مش عن الراحة

.

إنتا بقى المشايخ الكيوت فهموك إن الشرع لازم يكون لذيذ وأمور . وانتا صدقتهم . طيب دي غلطتك انتا

.

لما تقول لي لو ما خدتش القرض مصنعي هيتقفل

طب ما يتقفل !! إيه المشكلة ؟!

لكن لو خدت القرض . بقت مشكلة

.

خلاص بقيت ماليا مش قادر تستمر في المشروع . خلاص . ما تستمرش . دا التصرف الصحيح والشجاع

إنتا رافض التصرف الصحيح والحكيم . ومش عاوز برستيجك يقل قدام الناس . ومصر تتمادى في الخطأ وتواصل مشروع غير مناسب ليك . دا غلط لوحده

تروح تزود عليه غلط تاني وتاخد قرض ربوي ؟!!!

.

طب والعمال اللي هيتقطع رزقهم

يا بجاحتك يا أخي . كإنك انتا اللي كنت بترزقهم !!

سيبهم وربنا سبحانه وتعالى هيرزقهم من طريق آخر

.

طيب ولو بعد قفل المصنع بشهر فضلوا مش لاقيين شغل ؟!

عادي . ربنا سبحانه وتعالى بيبتليهم

.

مين فهم الناس إن ربنا سبحانه وتعالى المفروض لا يبتلينا !!

دي اسمها ( نظرية الإله الأب )

يعني طالما إنتا ربنا . يبقى اعمل لنا كل الحاجات اللي بنحبها

زي ما بتطلب من أبوك يجيب لك كل الحاجات اللي بتحبها

.

مين فهم الناس كده ؟!

وفين في القرآن كده ؟!

بالعكس

القرآن نبهنا إننا هنبتلى في الدنيا . ولازم نصبر

قال تعالى

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

.

فربنا سبحانه وتعالى مش أبوك اللي بيدلعك

دا حتى أبوك . مش هيجيب لك الحاجة اللي بتحبها لو عارف إنها هتضرك

وحتى أبوك . هيمنع عنك حاجات عشان فقط يربيك على الرجولة . يبتليك يعني . ويتفرج عليك وانتا بتتألم . لكنه عارف إن دي مصلحتك

.

لازم تفهم إنك عشان تبقى صح . لازم تتجاوز الألم والضرر

إنما عاوز تعمل كل اللي يريحك . فانتا فرقت إيه عن أي حد عايش لهواه ومتعه الشخصية . ما هو بيعمل كل اللي يريحه بردو

.

الطبيعي إنك عشان تكون ملتزم ومحترم إنك هتتقبل الألم الملازم للالتزام والاحترام

والطبيعي إنك تخسر عشان تظل محترم . تخسر المكاسب اللي كانت جايه من طريق غير مشروع أو غير أخلاقي

.

أمال عاوز تلم مكاسب من الحلال والحرام بدون تفريق . وتظل معتبر نفسك محترم !!

محترم من أي اتجاه يعني

دا انفصام في الشخصية

.

قال المتنبي

لا يدرك المجد إلا سيد فطن . لما يشق على السادات فعال

لولا المشقة ساد الناس كلهم . الجود يفقر . والإقدام قتال